رابط المادة على منصة باحث

20 سورة البقرة 41-47 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فغفر الله لك يقول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد - 00:00:00

فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بطنها وفومها وعدسها وبصرها. قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. اهبطوا مصرا فان لكم ماسة - 00:00:20

انتم انهم كانوا يكفرون بآيات الله. ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. يقول الحافظ ابن كثير يقول تعالى واذكروا نعمتي عليكم في انزال عليكم المن والسلوى طعاما طيبا نافعا هنيئا سهلا. واذكروا دبركم وضجركم مما رزقناكم - 00:00:50

الكم موسى استبدال ذلك بالاطعمة الدنيئة من البقول ونحوها مما سألتم. قال الحسن البصري فبطروا ذلك فلم يصبروا وعليه وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه وكانوا قوما اهل اعداس وبصل وبقول وفوم. فقالوا يا موسى لن نصبر على طعام واحد - 00:01:30

فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بطلها وفومها وعدسها وبصرها. وانما قالوا على طعام واحد وهم يأكلون المن والسلوى لانه لا يتبدل ولا يتغير كل يوم فهو مأكل واحد. فالبقول والقثاء والعدس والبصل كل - 00:01:50

لغة معروفة واما الفوم فوقع في قراءة ابن مسعود وثومها بالثاء. وروى ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله وفومها قال قال ابن باس الثوم قال وفي اللغة القديمة فوموا لنا بمعنى اختبزوا. قال ابن جرير فان كان ذلك صحيحا فانه من الحروف المبدلة - 00:02:10

كقولهم وقعوا في عاثور شر وعاثور شر واثاث واثاث ومغافير ومغافير واشباه ذلك اما تقلب الفاء ثاء والثاء فاء لتقارب مخرجيهما والله اعلم. وقال اخرون الفوم الحنطة وهو البر الذي يعمل منه - 00:02:30

قبس. قال البخاري وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم. وقوله تعالى قال اتستبدلون الذي هو ادنى الذي هو خير فيه تقريع لهم وتوبيخ على ما سألوا من هذه الاطعمة الدنيئة مع ما هم فيه من العيش الرغيد والطعام الهنيء - 00:02:50

الطيب النافع وقوله تعالى اهبطوا مصر. قال ابن عباس مصرا من الامصار. وروى ابن جرير عن ابي العالية والربيع ابن انس انهما فسرا ذلك بمصر فرعون والحق ان المراد مصر من الامصار. كما روي عن ابن عباس وغيره. والمعنى على ذلك لان موسى عليه السلام - 00:03:10

يقول لهم هذا الذي سألتم ليس بامر عزيز. بل هو كثير في اي بلد دخلتموها وجدتموه. فليس يساوي مع دنائته وكثرته في الامصار ان اسأل الله فيه. ولهذا قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم. اي ما طلبتم - 00:03:30

اما كان سؤالهم هذا من باب البطر والاشر ولا ظرورة فيه لم يجابوا اليه والله اعلم. وضربت عليهم الدلة والمسكنة وباءوا غضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. يقول - 00:03:50

تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة اي وضعت عليهم والزموا بها شرعا وقدرا اي لا يزالون مستذلين من وجدهم استذلهم واهانهم وضرب عليهم الصغار وهم مع ذلك في انفسهم اذلاء متمسكنون. وقال الحسن اذلهم الله فلا منعة لهم - 00:04:10

جعلهم تحت اقدام المسلمين. ولقد ادركتهم هذه الامة وان المجوس لتجبيهم الجزية. وقال ابو العالية والربيع ابن انس والسدي المسكنة الفاقة وقال عطية العوفي الخراج وقوله تعالى وباءوا بغضب من الله. قال الضحاك استحقوا الغضب من الله. وقال ابن جرير

يعني - 00:04:30
بقوله وباءوا بغضب من الله انصرفوا ورجعوا. ولا يقال باء الا موصولا اما بخير واما بشر. يقال منه جاء فلان بذنبه يبوء به بوءا وبواء ومنه قوله تعالى اني اريد ان تبوء بإثمي واثمك. يعني تنصرف - 00:04:50
متحملهما وترجع بهما قد صارا عليك دوني. فمعنى الكلام اذا رجعوا منصرفين متحملين غضب الله قد صار عليهم من الله غضب ووجب عليهم من الله سخط. وقوله تعالى ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبي - 00:05:10
بغير الحق. يقول تعالى هذا الذي جازيناهم من الذلة والمسكنة واحلال الغضب بهم من الذلة بسبب استكبارهم عن اتباع الحق وكفرهم بايات الله واهانتهم حملة الشرع وهم الانبياء واتباعهم. فانتقصوهم الى ان افضى بهم الحال الى ان - 00:05:30
قتلوهم فلا كفر اعظم من هذا انهم كفروا بايات الله وقتلوا وقتلوا انبياء الله بغير حق. ولهذا جاء في الحديث المتفق على صحته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس. وقد روى الامام احمد عن عبدالله يعني - 00:05:50
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي او قتل نبيا وامام ضلالة وممثل من الممثلين. وقوله تعالى ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. وهذه علة اخرى - 00:06:10
في مجازاتهم بما جوزوا به انهم كانوا يعصون ويعتدون. فالعصيان فعل المناهي والاعتداء المجاوزة في حد المأذون فيه والمأمور به والله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 00:06:30
وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي هذه الاية الكريمة بيان بعض تعنتات بني اسرائيل وعنادهم لانبيائهم ولنبيهم موسى عليه الصلاة والسلام وبيان العقوبات التي عاقبهم الله تعالى بها في الدنيا والاخرة - 00:06:50
فقال سبحانه وتعالى واذ قلتم يا موسى للنصر على طعم واحد والخطاب لبني اسرائيل وهم اليهود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وخيبر وغيرها يخاطبهم الله واذ قلتم يا موسى يعني قال اباؤكم وذلك ان - 00:07:07
خطاب الاباء خطاب للابناء وخطاب للاباء خطاب للاباء فاذا كان الابناء يقرون الاباء فهم فحكمهم حكمهم. ولهذا قال واذا قلتم يعني قال اباؤكم واجدادكم لنبي الله لموسى واذ قلت موسى لن نصبر على طعام واحد - 00:07:21
ولما كانوا في التيه الى الصحراء التي بين التي بين فلسطين ومصر انعم الله عليهم بنعم منها انزال المن والسلوى ومنها تظليل الغمام تظلهم من من حر الشمس والمل كما سبق شيء ينزل من السماء يشبه العسل والزنجبيل يكون طعاما ويكون شرابا اذا مزج بغيره والسلوى طائر يأكلون - 00:07:36
فملوا وبطروا النعمة. وقالوا يا موسى ما ما في الا طعام واحد من السلوى؟ نريد كراث وبصل وثوم وعدس فادعو لان ربك يخرجنا مما تنبت الارض من بقرها وفومها وعدسها وبصلها - 00:07:59
معروف هذي الاشياء البقولات والقثة والفوم قيل هي قيل هو الثوم وقيل هو الحنطة وقيل جميع الحبوب وحروف ينوب بعضها بعضا جاءوا في قراءة وثومها فالفاوى الثاء يتناوبان. والعدس والبصل فقال له موسى متعجبا اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:08:15
يعني تتركون الطعام الذي هو خير والذي هو افضل. وتريدون بدله الذي هو ادنى منه. وتقولون ادع لنا ربك ان يخرجنا من هذا هذه البقولات هذه البقولات موجودة في اي بلد - 00:08:35
ما تحتاج سؤال اي بلد تهبطون اليه تجدون هذه. هذا هذا المطلوب ما سعتم من الثوم والبصل ولهذا قال اهبطوا مصرا فان لكم اسلحتهم. مصرا يعني نصرا من الامصار وبلدا من البلدان وليس المراد بها مصر المعروفة وهي بلد فرعون. لانها مصروفة - 00:08:48
ولو اراده ولو اريد بها مصر مصر لقي مصر بدون بدون تنويه فلما لونها دل على اهبطوا مصرا مصرا من الامصار وبلدا من البلدان اي بلد تأتون وتصلون اليه وتهبطونه تجدون هذا المطلوب تجدون فيه كراث وثوم وبصل وثوم - 00:09:06
وكلهم متوفرة لان هذه اشياء سهلة. يزرعها الناس. الله لهم. فانتم تريدون ان تتركوا العالي النفيس من الطعام الزنجبيل الذي ينزل عليكم من السماء شيء نفيس عسل زنجبيل اذا مزج مع شرابا اريد حلوى صار حلوى اريد اطعام صار طعاما - 00:09:26

مع اللحم لحم الطير الذي هو من الذ اللحوم السلوى. ولهذا قال له موسى اتستبدلون الذي هو ادب الذي اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم ثم ثم بين الله تعالى - 00:09:52

العقوبة التي احلها بهم بسبب عتوهم وعنادهم وتعنتهم ومخالفتهم باوامر الله وعنادهم واستكبارهم عن عن طاعة الله وعنادهم ومخالفة لانبيائهم. قال تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة. يعني الزموا الذلة فهم اذلة تستدلهم الامم وهم اذلة في انفسهم - 00:10:04

هم ادلة في انفسهم ليس عندهم قوة ولا نشاط ولا عزة بل هم اذلة في انفسهم تستدلهم الامم. ولهذا اذلهم الله واخزاهم وكان هناك ثلاث قبائل في المدينة لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بنو بنو قاعة وبنو قريظة وبنو النظير وكلهم - 00:10:25

لقضوا العهد عاهدهم النبي صلى الله عليه وسلم كلهم نقضوا العهد. اما بنو قيد القاع فاجرهم النبي وابن قريظة فحكم فيهم اللحاء كما فيهم سعد بن معاذ بان تقتل مقاتلتهم تسوى تراريهم ونسائهم. وكذلك بنو النظير. وهذا من الذلة التي التي هزمهم الله بها - 00:10:41

والمسكنة فهم اذلة في انفسهم وتستذلهم الامم. ولهذا كانت المجوس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تأخذ منه الجزية والمسكنة الفقر والحاجة قال الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق. سبب الزمهم ذلة والمسكنة انهم كانوا يكفرون - 00:11:00

بايات الله ويجحدون عبادة الله ويستنكرون على عبادة الله وايضا ومن كفرهم انهم وصلت بهم الحياة انهار الانبياء ووصلت بهم الاهانة الى ان قتلوهم بغير الحق وهذا من اعظم الكفر - 00:11:20

الشرك بالله ومخالفة انبياء الله وقتل الانبياء هذا من اعظم الذنوب ومن اعظم الجرائم. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون نبينا الحق ذلك بما عصوا وكانوا هذه علة اخرى بسبب يعني هذا الذي حصل بسبب عصيانهم ومجاوزتهم الحد هم عصوا الله وتجاوزوا الحد - 00:11:33

تجاوز الحدود التي حدها الله لهم في الشرح محارم الله وتركوا اوامر الله وتعدوا حدود الله واهانوا انبياء الله وكفروا بايات الله وجحدوا وحد الله استحق اعظم الخزي واعظم الذلة في الدنيا والاخرة. وفي هذه هذه الاية الكريمة تحذير هذه الامة من افعال بني اسرائيل. قد تسلك مسالكهم - 00:11:53

فيصيبها ما اصابه كما قال بعض مضى القوم به سواكم هذا ليس فالله تعالى قص علينا خبرهم ليحذرنا من افعالهم فيه التحذير من مخالفة الانبياء التحذير من مخالفة وان مخالفة الانبياء مخالفة الانبياء لها عواقب وخيمة. والواجب على على الامة الاسلامية اتت - 00:12:14

ان تعظم نبيها وان توقره وان تجله وان تتبعه وان تمتثل اوامره وتجتنب نواهيه وان تحذر من مخالفته ومخالفة الانبياء من اعظم الجرائم ومن اعظم وفيه انه ان مخالفة الانبياء من اسباب الذلة والمسكنة ومن اسباب غضب الله ولذلك بانهم كانوا وباؤوا بغضب وظلمت عليهم السكان - 00:12:36

باءوا بغضب من الله حل عليهم الغضب في ان مخالفة الرسل من اسباب غضب الله وان من ترك الحق مع معرفته به فانه يحل عليه الغضب من الله. ولهذا سبق اليهود امة الغضب. وهم مغضوب عليهم - 00:12:58

لو علموا عرفوا الحق ولم يعملوا به. في التحذير من ترك الحق بعد معرفته. وان هذا من اسباب غضب الله عز وجل. فيه التحذير من صفات اليهود في عصيانهم وتمردهم عليهم عدم طاعتهم وهي التحذير من الاستمرار على الكفر والامر بتوحيد الله عز وجل في - 00:13:12

التحذير من العصيان ومجاوزة الحد وان من عصى الله وجاوز الحد فان يحل عليه غضب الله ويلزمه الذلة والمسكنة ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم احسن الله اليك واليوم الاخر وعمل صالحا. فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - 00:13:32

ولا هم يحزنون لما بين تعالى حال من خالف اوامره وارتكب زواجره وتعدى في فعل ما لا اذن فيه وانتهك المحارم وما احل بهم من

نبه تعالى على ان من احسن من الامم السالفة واطاع فان له جزاء الحسنى. وكذلك الامر الى قيام الساعة. كل من - 00:14:02
من اتبع الرسول النبي الامي فله السعادة الابدية ولا خوف عليهم فيما يستقبلونه ولا هم يحزنون على ما يتركونه ويخلفونه كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وكما تقول الملائكة للمؤمنين عند الاحتضار في قوله ان - 00:14:25
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. روى علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر الاية قال فانزل الله بعد - 00:14:45
ذلك ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين فان هذا الذي قاله ابن عباس اخبار عن انه لا يقبل من احد طريقة ولا عملا الا ما كان موافقا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان بعثه بما بعثه - 00:15:05
به فاما قبل ذلك فكل من اتبع الرسول في زمانه فهو على هدى وسبيل نجاة فاليهود اتباع موسى عليه السلام الذين كانوا يتحاكمون الى التوراة في زمانه واليهود من الهوادة وهي المودة او التهود وهي التوبة كقول موسى عليه السلام - 00:15:25
انا هدنا اليك اي تبنا فكأنهم سموا بذلك في الاصل لتوبتهم ومودتهم في بعضهم لبعض. وقيل لنسبتهم الى يهود اكبر اولاد يعقوب. وقال ابو عمرو ابن العلاء لانهم يتهودون اي يتحركون عند قراءة التوراة. فلما بعث - 00:15:45
عيسى عليه السلام وجب على بني اسرائيل اتباعه والانقياد له. فاصحابه احسن الله اليك واهل دينه هم النصارى. سموا بذلك لتناصرهم فيما بينهم وقد يقال لهم انصار ايضا. كما قال عيسى عليه السلام من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار - 00:16:05
الله وقيل انهم سموا بذلك من اجل انهم نزلوا ارضا يقال لها ناصرة. قاله قتادة وابن جريج. وروي عن ابن عباس ايضا والله اعلم والنصارى جمع نصران. كنشوى جمع نشوان وسكارى جمع سكران. ويقال للمرأة نصرانة. فلما بعث الله - 00:16:25
صلى الله عليه وسلم خاتما للنبيين ورسولا الى بني ادم على الاطلاق وجب عليهم تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر عفاف عما عنه زجر وهؤلاء هم المؤمنون حقا. وسميت امة محمد صلى الله عليه وسلم مؤمنين. لكثرة ايمانهم وشدة ايقانهم - 00:16:45
ولانهم يؤمنون بجميع الانبياء الماضية والغيوب الاتية واما الصابئون فقد اختلف فيهم. فقال سفيان الثوري عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد قال الصابئون قوم بين المجوس واليهود والنصارى وليس لهم دين. وكذا رواه ابن ابي نجيح عنه. وروي عن عطاء - 00:17:05
وسعيد بن جبير نحو ذلك. وقيل فرقة من اهل الكتاب يقرأون الزبور. وقيل قوم يعبدون الملائكة. وقيل قوم يعبدون كواكب واظهروا الاقوال والله اعلم قول مجاهد ومتابعيه ووهب ابن منبه انهم قوم ليسوا على دين اليهود ولا النصارى - 00:17:25
تراول المجوس ولا المشركين وانما هم باقون على فطرتهم ولا دين مقرر لهم يتبعونه ويقتنونه. ولهذا كان المشركون ينبزون من اسلم بالصابع اي انه قد خرج عن سائر اديان اهل الارض اذ ذاك. وقال بعض العلماء الصابئون الذين لم - 00:17:45
تبلغهم دعوة نبي والله اعلم. في هذه الاية الكريمة بيان حال المؤمنين الذين يعملون الصالحات وانهم هم الناجون من كل فرقة من فراق كل طائفة من الطوائف ان من اتصف بالايمان والعمل الصالح فهو من السعادة والنجاة. سواء كان من من هذه الامة او من الامم السابقة. فمن امن بالله - 00:18:05
ووحد الله واخزل العبادة واطاع الرسول في كل زمان فهو على سبيل النجاة فله الجنة والكرامة ولا خوف عليه في الدنيا ولا خوف في المستقبل بل هو يؤمل من المخاوف من عذاب القبر وعذاب النار ولا يحزن على ما خلف من اموال واما بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فانه يجب - 00:18:25
كل احد ان يؤمن بهذا النبي الكريم وان يصدقه وان يتابعه وان يخلص عمله لله ولا نجاة الا بذلك. لان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم عامة لجميع انتقل الجن والانس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. ولهذا قال ان الذين امنوا والذين هادوا - 00:18:45

او النصارى او الصابرين. من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من اتصف بالايمان والعمل الصالح باي طائفة من الطوائف الذين هادوا الى المؤمنين او من الذين هادوا ومن النصارى او من الصابرين فله اجره عند الله موفرا ثابتا ولا خوف عليه في - 00:19:05

مستقبل فهو مؤمن يؤمنه الله من المخاوف من عذاب القبر وعذاب النار ولا يحزن على ما خلى من اموال واولاد. من اي طائفة من الطوائف؟ والذين هذوا هم اليهود؟ وسموا يهود - 00:19:25

مدمن من التهود وهو التودد او من التوبة من قولهم انا هدنا اليك لتبنا اليك يا الله رجعنا او نسبة الى يهودا والنصارى من التناصر فيما بينهم او لانهم سكنوا بلدة تسمى ناصرة وكان لقب مدح الاول اليهود وكذلك نصارى لقب مدح ثم لما كفروا - 00:19:35

طلق بذنب لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولم يتابعوا النبي صلى الله عليه وسلم صار لقب ذنب. وكان في زمانهم لما كانوا يتابعون انبيائهم هو لقب مدح. نقول لهم انا هدنا اليك يعني تبنا اليك - 00:19:55

فرجانا او من التودد فيما بينهم. فاليهود هم بنو اسرائيل او النصارى وبنوا اسرائيل اتباع موسى. فكانوا على الحق حينما تبعوا موسى فلما بعث موسى عليه السلام وكفروا به صاروا على ظلال ولم يكن على الحق الا من اتبع عيسى. ثم لما بعث نبينا صلى الله عليه وسلم صار اليهود والنصارى الذين لم يتبعوا النبي وضلال وكفار ومن - 00:20:07

عاثه الله اجره مرتين. والصابئون فيهم الخيار كما سبق قول ليس لهم دين وقيل لهم عباد الكواكب وهم قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وقيل غير ذلك ففي اقوال كثيرة. نعم. لا تسوية المسيحيين غلط - 00:20:27

هذي غلط هذي تصفية خاطئة لانهم يريدون يسوون نفسهم ليسوا مسيحيين لو كانوا مسيحيين لاتبعوا المسيح عليه الصلاة المسيح انهم اتباع المسيح ليسوا اتباع هم يودون هذا هذه النسبة فهذه التسمية يريدونها لكن التسمية خاطئة ليسوا مسيحيين ونصارى سماهم الله نصارى ما في ما في القولون ولا - 00:20:41

سنة تسمية ثم مسيحيين يسمونه نصارى ثم النصارى معه. نعم اعظم الناس ثلاثة ذكرى منهم امام وضلالة ومن قتله نبيا او قتل نبيه او ممثلا من الممثلين. هؤلاء من اعظم الناس - 00:21:01

عذابا. من قتل نبي او قتل نبي. وامام ضلالة لانه يقتدى به في الشر. وكذلك الممثل. لان الممثل يسب المصور ويشمل غيره. الذي ويمثل لانه يضاهي خلق الله ويدل على ذلك حديث عائشة اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله. هذا الممثل - 00:21:17

المصور فمصور وممثلون من اشد الناس عذابا. قال لعن الله المصور كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسه يعذب بها في جهنم. وكذلك الممثل الذي يمثل يقلد ويمثل حركات الناس ويغير حركته يقلد عند النساء او الصبيان او الحيوانات هذا كذلك هذا داخل - 00:21:37

لان هذا مغير لخلق الله وهو ممثل الممثلين. الواجب الحذر من التمثيل والتصوير وكذلك التمثيليات التي يفعلها بعض الناس التي تجعل في الحفلات وفي غيرها كل هذا منكر ولا يجوز. واعظم من ذلك واشد من ذلك تمثيل الصحابة تمثيل الصحابة بان يؤثر الصحابة في - 00:21:57

سورة رجال عليهم ثياب اطمار بالية يستهزأ بهم جريمة هذه تمثيل الصعايدة تحقير لهم واستهانة بهم. واعظم ذلك تمثيل الانبياء. كل هذا من المنكرات داخل في المؤثر فالممثل من اعظم الناس عذابا يوم القيامة. نسأل الله السلامة والعافية. نعم بعض صلى الله عليه وسلم يجب على كل احد ان يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. نسخت الشرائع السابقة - 00:22:17

كلها ولا يكون احد على الحق الا من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وامن به. نعم نعم الله المستعان الجوالات فيها فيها محاذير كثيرة فيها نقل الصور وفيها نقل صور النساء - 00:22:42

وفيها ايضا كذلك ما ينشر في في الدشوش كلها يزر في شاشة الجوالات فيها الشرور الكثيرة وستصوير يعني نقل الصور التصوير له طرق متعددة لكن هذا في الجوالات نقل نقل الصور ونقل - 00:22:57

اه الفساد والشر والبلاء. نعم اي نعم هذا الله المستعان نعم هذا عارفين بقى التصوير فيه محظور لكن هذا يعني تصوير الوجه اسهل من غيره لكن اعظم من هذا اشد من هذا تصوير النساء ونقلها تصوير النساء او ثقل - 00:23:15

ويحصل فيها من الفساد والشر واثارة الغرائز والشرور. نعم. اثرنك الراجح في الصبيين. والله الحافظ الارجح انهم ليسوا على دين ويستدل بان من امل في مكة في زمن النبي يسمونه اصابع يسمونه الكفار اصابع انهم عباد الكواكب قول القوي انهم عباد الكواكب وقوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:23:33

نعم نعم وكما قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل لا ما هي مسوخة يعني ليس اهل الكتاب كلهم على باطل بل هم - 00:23:54

هل فيهم مؤمنون وفيهم اخيار فيهم من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فيؤتى اجره مرتين. لو اجر بايمانه بنبيه السابق واجره بايمانه محمد صلى الله عليه وسلم. يعني ليس اهل الكتاب كلهم على باطل - 00:24:06

اقبل منهم من يؤمن بالله واليوم الاخر. كما قال سبحانه لما ذكر صفات اليهود وكذا وانهم آآ يكفرون برعاية الله ويقتلون الانبياء. قال بعد ذلك ليسوا سواء ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون - 00:24:18

وفي الخيرات واولئك من الصالحين. وما يفعل بالخير والله عليم المتقين. فالله تعالى ما غبطهم بحقهم قال الا اهل الكتاب ليسوا كلهم على ضلالة. من كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه ومن امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو على حق. هناك اخيار الذين ركب في الاية التي ذكر وانما على الكتاب الذي يؤمن بالله وما انزل اليكم - 00:24:38

وبعضهم خاشع لله لا يشعرون بايات الله تبارك وتعالى اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله يسير الحساب. هذه من الفرق الذين عابروا من اهل الكتاب منهم من امن. وجاءوا في الحديث ان - 00:24:58

ان الثلاثة يأتون اجرهم مرتين منهم رجل من اهل الكتاب امن بنبيه ثم امن بنبيه صلى الله عليه وسلم. ورجل له جارية عتقها ثم تزوجها احسن الله اليك. نعم نعم امن بنبيه السابق والكتب السابقة وامن بالنبي صلى الله عليه وبعثته فلا اجره مرتين. هو هو امن هو امن بنبيه السابق فلما بعث نبيه صلى الله عليه وسلم كان قبل - 00:25:08

كان مؤمنا بنبيه مصدق وعلى حق ثم لما بعث النبي امن به فله اجره مرتين. نعم نعم وما بقي هؤلاء الا هؤلاء هؤلاء خيار امرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم لا يصح ايمانه بقائه على دينه السابق كما سمعت الحديث يقول والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه - 00:25:31

يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار هذه وعلى دينك وعلى دين باطل بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم صاروا على دين باطل من لم يكفر الكفار او شك في كفرهم فهو كافر موسى او صح بدنه فهو كافر مذهب فهو كفر مثلهم - 00:25:48

يقول ان اليهود على دين والنصارى على دين وكلها ديان نزلت من السمع والرسول على دين وكلنا وكل يتدين بما شاء هذا مرتد هذا مرتد لا مو بالحصر هذا الحاصل بعض الجهلة وبعض من من قال ان اليهود على دين والنصارى على دين والمسلمون على دين وكلها ديان سماوية - 00:26:02

كله يتدين بما يشاء فهو كافر مرتد لانه لم يكفر بالطاغوت لم يكفر بالطاغوت ولابد من الايمان بالله من امرين الكفر بالطاغوت والايمان بالله فلابد ان يكفر الكفار ويعتقد انه على دين باطل اليهود على دين باطل والنصارى على دين الباطل والوترين على دين باطل - 00:26:21

لابد من اعتقاد هذا فمن لا يعتقد انهم على دين باطل فهو كافر مثلهم لانه لم يكفر بالطاغوت من نواقض الاسلام عدم تكفير المشركين فان لم يكفر الكفار او اليهود والنصارى فهو كافر مثلهم. لابد ان يتكلموا على دين باطل. اما يقول لهم على دين على دين الحق والنصارى على دين الحق والنصر على دين الحق هذان ادعاء الاسلام نعوذ بالله. نعم - 00:26:36